

كشف الخفاء

1956 - كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خصلتان : سرف ومخيلة .

هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره .

وقال الخفاجي في حواشيه حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال .

وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل ما يشتهي ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل : .

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس ... كل ما اشتهيت والبس ما تشتهي الناس .

فإنه لترك ما لم يعتد بين الناس وهذا لإباحة ترك ما اعتادوه انتهى